

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

# مجلة الثقافة الإسلامية

СIИ. • И+Q. Ж. • И. ©И. СГ.

مجلة محكمة نصف سنوية تعنى بفضايا الفكر والثراث الإسلامي



1442هـ - 2020م

• الترقية الدولي الموحد للمجلات: 2005-1202

ر.د.م.م: 2170-0869

• المجلة: مجلة الثقافة الاسلامية

• عدد الصفحات: 331 صفحة

• تصميم وتنفيذ:

 **Design Studio**  
AGENCE DE COMMUNICATION

Mob 05 50 30 82 20 Tel/Fax 038 86 12 04

Site: [www.designstudio.dz.com](http://www.designstudio.dz.com)

• طباعة:

  
العقار للدراسات والبحوث الإسلامية

لا يسمح بإعادة إصدار هذا مقالات هذه المجلة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من طرف مديرية الثقافة الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

المراسلات: وزارة الشؤون الدينية والأوقاف: 04، نهج تيمقاد، حيدرة  
– الجزائر

الهاتف: 023.48.44.54/023.48.44.39 – الفاكس: 023.48.44.16

البريد الإلكتروني: [dc@marw.dz](mailto:dc@marw.dz)

الموقع الإلكتروني: [www.marw.dz](http://www.marw.dz)

المقالات التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

## هيئة التحرير

المدير العام مسؤول النشر: د. يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف

مدير التحرير: أ. عمر بافلولو، مدير الثقافة الإسلامية

هيئة التحرير: د. بزاز خميسي،

أ.د. موسى اسماعيل،

أ.د. محمد اويدير مشنان،

د. ناصر الدين وراش،

د. كمال الدين قاري،

د. جمال يجياوي،

د. طه كوزي،

د. بلال سعيدان،

أ.عز الدين بوغلم،

أ.عيسى ميقياري،

أ.عبد الرحمان حمادو،

أ.سميرة محالدي.

أمانة التحرير

منسق التحرير: بهية بوزرطيط.

الأعضاء: سمية بوخرص ، عبد الله فنينش



## قواعد النشر في المجلة وشروطها

- 1- تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأكاديمية المحققة لشروط وقواعد البحث العلمي المتعارفة،
- 2- ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم لأي جهة أخرى للنشر، أو تمت المشاركة به في ندوة أو ملتقى علمي. وألا يكون مستلماً من رسالة أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه)،
- 3- أن يتناول قضية من القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة: الدراسات الإسلامية، اللغة والآداب العربية والإسلامية، التاريخ الإسلامي، تاريخ الجزائر، الفكر الإسلامي، الحضارة الإسلامية، الدراسات المقارنة...
- 4- تقدم البحوث مكتوبة على الحاسوب، وفق برنامج *Word* ،
- 5- أن يتضمن البحث ملخصاً بالعربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية،
- 6- أن يُرفق البحث بسيرة ذاتية علمية تتضمن رقم الهاتف والبريد الإلكتروني،
- 7- تتولى هيئة التحرير الفحص الأولي للبحوث وتقرير أهليتها للتحكيم أو عدم أهليتها،
- 8- تخضع البحوث للتحكيم، وفي ضوء آراء الخبراء المحكمين تقرر المجلة نشر البحوث أو عدم نشرها،
- 9- لهيئة التحرير الحق في حذف أو إعادة صياغة بعض العبارات التي لا تتناسب مع أسلوب النشر،
- 10- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه ولا يعبر بالضرورة عن رأي وزارة الشؤون الدينية والوقف أو توجه فكري تتبناه هيئة التحرير،
- 11- يستفيد صاحب كل بحث منشور من نسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه،
- 12- ترتب البحوث في كل عدد، وفق اعتبارات فنية، لا علاقة لها باسم الباحث أو رتبته العلمية.



رسالة رئيس الجمهورية

السيد عبد المجيد تبون

بمناسبة إحياء يوم العلم

1442هـ - 2020م





## بسم الله الرحمن الرحيم

غدا، وككل سنة في 16 أفريل يحتفل شعبنا بيوم العلم تمجيذا للعلماء وناشري العلم، وإحياء لمآثر رائد النهضة العلمية والدينية والثقافية، المصلح والمجدد، مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس طيب الله ثراه في الذكرى الثمانين لرحيله، ومن ورائه كل التقدير والتبجيل للعلماء الأجلاء في مختلف التخصصات.

لقد حارب شيخنا العلامة حتى آخر رمق من حياته، كل المخططات الاستعمارية الفرنسية لطمس الهوية الوطنية، وهدم عقيدة الأمة، ومحاولة القضاء على لغتها، وإفساد أخلاقها، وتشويه ثقافتها، وتصدى لخطط الإدماج بقوة حين صرخ في وجه المحتل الغاصب: ((إن الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصير فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا حتى لو أرادت)).

وكان شيخنا الإمام عبد الحميد بن باديس من الأوائل الذين آمنوا بأن تحرير العقل من الجهل والخرافات، يسبق تحرير الأوطان حين جزم بأن ((العلم هو وحده الإمام المتبع في الحياة، في الأقوال والأعمال والاعتقادات)).

وبهذه المناسبة أمرت بترميم جميع المساجد العتيقة في الجزائر، وفي مقدمتها الجامع الأخضر في قسنطينة، الذي كان الشيخ عبد الحميد بن باديس يلقي فيه الدروس في التفسير والحديث وعلى رأسها شرح موطأ الإمام مالك رضي الله عنه وأرضاه، وذلك حرصا من الدولة على بقاء هذا الصرح مصدر إشعاع ديني وثقافي،

وشاهدا على مكانة هذا الرجل في تاريخ نهضة الأمة، وما أكثر الرجال من الأولين والمتأخرين الذين أنجبته هذه الأرض الطاهرة، وتركوا على امتداد التاريخ بتضحياتهم وأعمالهم وتفانيهم من البصمات أمثال الشيخ العلامة سيدي محمد بلكبير طيب الله ثراه، المتخصص في المذهب المالكي، والشيخ عبد الكريم المغيلي التلمساني نزيل توات ودفينها، وشيوخ زوايا التيجانية، والقادرية، والرحمانية والهبرية، وزاوية الهامل، على سبيل المثال لا الحصر، والولي الصالح سيدي عبد الرحمان الثعالبي، هؤلاء جميعا انتزعوا عن جداره مرتبة القدوة التي يحتذى بها، في خدمة الأمة الجزائرية والاعتزاز بالانتساب إليها، وبذلك صاروا كالنجوم بأبهم اقتدينا، اهتدينا، ولا نقلل في هذا السياق من شأن الكتاتيب والمدارس القرآنية التي كانت أقرب إلى المواطن في الأحياء والمداشر والقرى في تحفيظ القرآن والسنة واللغة. وإني لأنحني بخشوع أمام أرواح مشايخنا وأساتذتنا ومعلمينا الذين نهلت الأجيال تلو الأجيال من علمهم، وتربت على أيديها، وسوف نبقى مدينين لهم إلى يوم الدين، لأنهم أورثونا علما نافعا، وقيما ممجدة للعلم الذي تبنى به الأوطان.

واليوم، والجزائر تواجه بشجاعة محنة جائحة الكورونا، فإنها تستلهم من هؤلاء الرجال الأفذاذ الصبر على المكاره، وتجديد العزيمة للتضحية من أجل الوطن بإعلاء شأن العلم والمعرفة، لبعث المكانة العلمية الحقيقية والحضارية للجزائر في العالم، ونشر الأخلاق الفاضلة، وبناء مجتمع يجد في الجمع بين الأصالة والمعاصرة تكاملا طبيعيا لتعزيز مقومات الأمة والحفاظ على هويتها وقيمتها وانسجامها الوطني.

وبهذا الصدد، أجدد التزاما قطعته على نفسي أمامكم في خطاب القسم،

بالاهتمام بالمعلم، والأستاذ والباحث ماديا واجتماعيا، لصنع نهضة وطنية شاملة تعيد الاعتبار للمدرسة الوطنية بكل أطوارها، وتستعيد الدولة فيها هبتها، ويتنافس في ظلها أبناؤها وبناتها على العمل الصالح ونكران الذات، مسترشدين بسيرة أسلافنا الميامين المنسجمة مع بيان أول نوفمبر الذي يظل مصدر إلهامنا ومرجع سياساتنا.

إنني بقدر ما أحبي الأسرة التربوية والجامعية وحملة الفكر الذين يحترقون ليضيئوا طريق الأجيال الصاعدة بنور العلم والمعرفة، بقدر ما يؤلمني أن نحرم هذه السنة من احتفالات يوم العلم، ومن تلك السعادة التي تبعثها فينا رؤية أبنائنا وبناتنا يرددون أشعار العلامة المصلح عبد الحميد بن باديس، ويخلدون مآثره، ولكن شاءت إرادة الله تأجيل ذلك.

ولعل في هذا الأمر فرصة أخرى مكنتنا من اكتشاف طاقاتنا العلمية ممثلة في أطبائنا الواقفين في طليعة المتصددين للوباء، كما أتاحت للشباب سانحة لإبراز قدراته وقوة تفاعله مع هموم شعبه بما يتخذه يوميا من مبادرات للمساهمة في المجهود الوطني الدؤوب لاستئناف الحياة الطبيعية، وهي مبادرات تبرهن على كفاءته العلمية في مجال ابتكار الوسائل والتجهيزات، والأرضيات الرقمية، بل والإسهام بالأعمال التطوعية للتنفيس عن المصابين، وتخفيف الضغط عن مستخدمي الصحة عامة، على أن هذه الجهود ستظل ناقصة، مهما كد أهلها، إذا استهان أي واحد منا بتدابير الوقاية، والحجر المنزلي، وتخلي عن مسؤوليته في تقاسم التضحية مع بني وطنه، لذلك أجدد ندائي إلى الجميع - ونحن نقرب - إن شاء الله - من ساعة الفرج

التي نستعجلها بتعبئة كل إمكاناتنا البشرية والمادية والمالية - من أجل المزيد من الانضباط واليقظة والتناصح، متساندين لجلب المصلحة ومتضامين لدفع المضرة، وبذلك ستكون العاقبة بإذن الله لنا، وإن طال البلاء؛ لأن الشدائد مهما بلغت وتعاضمت لا تدوم، وإن بعد العسر يسرا، وبعد الصبر نصرا.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار عاشت الجزائر، حرة، سيّدة، أبية  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





افتتاحية العَدَد



نشر الروائي والقصاص البرازيلي الشهير باولو كويلو المولود في الرابع والعشرين (24) من شهر أوت سنة 1947 قصة قصيرة، جاء فيها:

كان الأبُّ يحاول أن يقرأ الجريدة، لكن ابنه الصغير لم يكفَّ عن مضايقته، وحين تعب الأبُّ من مضايقات ابنه، قام بقطع ورقة في الجريدة كانت تحتوي على خريطة العالم، ومزَّقها إلى قطع صغيرة، وقَدَّمها لابنه، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة! ثم واصل قراءته للجريدة ظانًّا أن ابنه سيبقى مشغولاً بقية اليوم، إلا أنه لم تمرَّ خمس عشرة دقيقةً حتى عاد الابن إليه وقد أعاد ترتيب الخريطة!

فتساءل الأب مدهولاً: هل كانت أمُّك تُعلِّمُك الجغرافيا؟

ردَّ الطفل قائلاً: لا؛ لكن كانت هناك صورة لإنسان على الوجه الآخر من الورقة، وعندما أعدتُ بناء الإنسان، أعدتُ بناء العالم!

كانت عبارة الطفل بسيطة عفوية؛ لكنها تحمل معنى عميقاً؛ فبناء الإنسان بناءً للعالم.

إن المجتمعات التي تُعدُّ من أرقى الدول وأفضلها في مجالات شتى، هي المجتمعات التي استطاعت أن تتجاوز مِحْنَهَا التي أصابها جرَّاء الحروب والمحن والأزمات والكوارث والإحْن.. تجاوزتها بكل جدارة حين أقرَّت بقيمة الإنسان، وأنه العنصر الأساس في بناء أي مجتمع.

لقد وردت لفظة إنسان في القرآن الكريم مفردة في أربعة وستين (64) موضعاً من القرآن الكريم، ومجموعة في مائة واثنين وسبعين (172) موضعاً، شملت هذه المواضع القرآنية كافة جوانب حياة الإنسان الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية،

والعقدية، والتشريعية.. بيد أن الركيزة الأخلاقية والسلوكية قد احتلت المكان الأكبر من بين هذه المواضع.

ولقد خلق الله الكون لمقاصد ثلاثة؛ وهي: التوحيد، والتزكية، والتعمير؛ وبذلك ستظل رسالة الإسلام، هي رسالة البناء لا الهدم، ورسالة الإصلاح لا الإفساد، ورسالة الأمن لا العنف، ورسالة الحرية لا القهر، ورسالة الإنسانية لا الوحشية، ورسالة المحبة لا الكراهية، ورسالة التكامل لا التآكل، ورسالة التعاون لا التشاحن...

هذا ومن أهم ملامح منهج النبي العدنان في بناء الأوطان، ما يأتي:

**أولاً:** بناء الإنسان مقدّم على بناء العمران،

**ثانياً:** بناء وحدة الصف وتعزيز الانسجام المجتمعي،

**ثالثاً:** بناء منظومة العمل والاقتصاد، وحُسن توظيف الطاقات،

**رابعاً:** بناء التفاؤل في النفوس والقلوب والعقول،

**خامساً:** بناء القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة.

فلقد بنى الرسول صلى الله عليه وسلم الإنسان في المدينة على هذا الأساس الأخلاقي والروحي والسلوكي، الذي كان له أكبر الأثر من بعد ذلك في تسارع الخلق جميعاً للدخول في هذا الدين العظيم.

وبناء على ذلك فإن التربية السليمة أهمُّ طريقة تُتخذ من أجل بناء الإنسان، وهي التربية التي تُعنى بتنمية الوظائف الروحية، والعقلية، والخلقية، والنفسية، والعاطفية، والجسمية.. وهي عملية تتداخل فيها عوامل كثيرة، وتتجاوزها مؤثرات



كبيرة، ومن هنا يبرز دورُ الحكومات في هذه العملية البنائية الحيوية؛ وذلك من خلال مؤسساتها المتفاعلة مع الفرد؛ في شؤونه الدينية، والصحية، والتربوية، والتعليمية، والثقافية، والإعلامية، والرياضية وغيرها. وبهذا تكون قد أسهمت في بناء إنسان سوي مُتَحَضِّرٍ يَبْنِي مجتمعا منسجما وطموحًا ومُتَطَوِّرًا وراقياً..

وجاءت مجلة الثقافة الإسلامية في عددها السادس عشرة لتسهم ولو بالنزر القليل في رحلة بناء الإنسان الصالح، والواعي، والأصيل، والمتفتح، والمتحضر، والنافع لغيره، والباقي لوطنه..

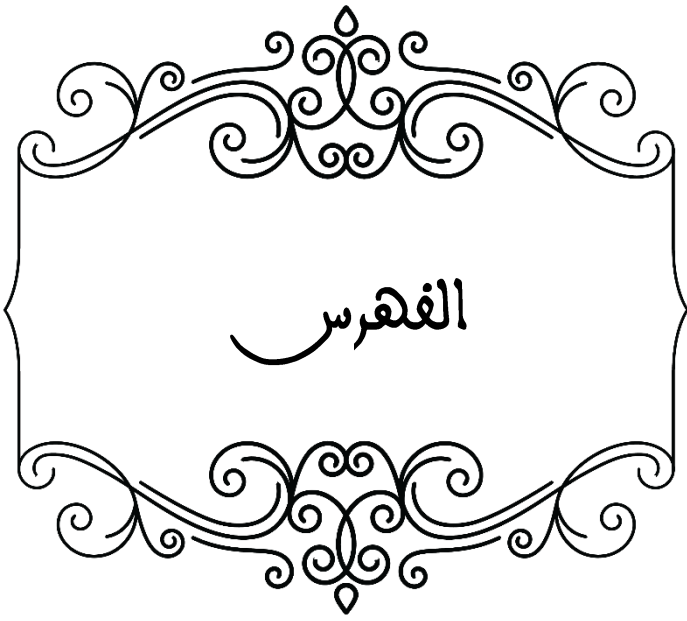
قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۗ﴾

عمر بافولولو

ع / هيئة التحرير









## الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة إحياء يوم العلم	7
02	افتتاحية العدد	13
03	ملف العدد معالجة ظاهرة الفساد من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية والآليات الفقهية والإجراءات القانونية	19
04	مفهوم الفساد وأنواعه في الشريعة الإسلامية -د. يوسف بلمهدي-	21
05	الآليات الوقائية من الفساد في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف -أ.د. محمد أويدير مشنان-	59
06	أهمية الوقاية وأخلاق الحياة العامة في مكافحة الفساد <i>L'importance de la prévention et de la moralisation de la vie publique dans la lutte contre la corruption</i> -أ. مولاي العربي شعلال -	81

الصفحة	الموضوع	الرقم
93	دور المسجد في التنمية الاقتصادية - أ. د قدي عبد المجيد -	07
125	الآليات الوقائية من الفساد المالي في الفقه الإسلامي - د. بلال سعيدان -	08
161	إدارة مخاطر المصارف الإسلامية في الجزائر - أ. محمد لمين أفنروس -	09
179	القطاع الثالث ودوره في التنمية - د. موسى عبد اللاوي -	10
185	دراسة العدد	11
187	إشكالات الحرية وسياقات ممارستها عند مالك بن نبي - قراءة في سلسلة مشكلات الحضارة - د. رقية بوسنان -	12
215	تراجم وسير	13
217	سيرة الخليفة الحاج مصطفى بن أحمد التهامي - أ. صلاح الدين بن نعوم -	14
229	متفرقات	15
231	نحو تحويل القابلية للتكاثر التمييزي إلى قابلية للتفاهم التعايشي - د. قاسم حجاج -	16

الرقم	الموضوع	الصفحة
17	نحو اعتماد تقويم قمري هجري عالميّ موحد <i>Synthèse d'une étude sur la détermination du mois lunaire pour l'obtention d'un calendrier Hégirien universel</i> -د.عمر بزملاّل -	247
18	تمازيغت إقت سي تركزين ن زاير، (الأمازيغية ركيزة من ركائز الهوية الوطنية) -د. أحمد نوح -	279
19	الطفولة بين الحماية القانونية والاجتماعية -دور وزارة الشؤون الدينية أنموذجا - أ. خديجة عدة	293
20	من أرشيف ملتقيات الفكر الإسلامي	301
21	المجتمع المندمج - الشيخ محفوظ سماتي -	303
22	مسابقة تراثنا الجزائري المخطوط	313